[303] لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله. واعلم أني [واصل] على أثر الكتاب. فما أقام إلا مدة يسيرة، حتى ترك (1) ملك الهند وأسلم وحسن إسلامه. (2) 7 ومنها: ما روى هشام بن الحكم أن رجلا من الجبل أتى أبا عبد ا عليه السلام ومعه عشرة آلاف درهم، وقال: اشتر لي [بها] (3) دارا أنزلها (4) إذا قدمت وعيالي معي (5) ثم مضى إلى مكة، فلما حج وانصرف، أنزله الصادق عليه السلام في داره. وقال له: إشتريت لك دارا في الفردوس الاعلى حدها الاول إلى [دار] رسول ا صلى ا عليه واله، والثاني إلى علي عليه السلام، والثالث إلى الحسن عليه السلام، والرابع إلى الحسين عليه السلام وكتبت [لك هذا] (6) الصك به. (7) فقال الرجل - لما سمع ذلك: رضيت. ففرق الصادق عليه السلام تلك الدراهم (8) على أولاد الحسن والحسين عليهما السلام وانصرف الرجل، فلما وصل إلى المنزل إعتل علة الموت، فلما حضرته الوفاة جمع أهل بيته وحلفهم أن يجعلوا الصك معه في قبره ففعلوا ذلك.

_____ (1) " حتى أتى إلى أبى " ط، ه. (2) عنه البحار: 47 / 113 ح 150، واثبات الهداة: 5 / 406 ح 137 قطعة، ومدينة المعاجز 387 ح 96. وأورده في مناقب آل أبى طالب: 3 / 367 مرسلا نحوه، عنه البحار المذكور، وأورده في ثاقب المناقب: 338 (مخطوط) عن أبى الحسن بن محمد التقى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام نحوه مختصرا. وفي الصراط المستقيم: 2 / 186 ح 6 قطعة منه مرسلا. (3) من كشف الغمة، وفي ط " بهذه ". (4) " أسكنها " ط. (5) " بعدى " م، كشف الغمة. (6) من اثبات الهداة، والمراد من ضمير " به " ما أعطاه من عشرة آلاف درهم. (7) " فلما سمع الرجل ذلك قال " ط، كشف الغمة. (8) " الدنانير " م، كشف الغمة.

_____